أكد للوفد الإعلامي أن مشاركة صاحب السمو في قمة بغداد بعثت برسائل إيجابية ونالت تقدير العراقيين

الحكيم: العلاقة الكويتية ـ العراقية قدر البلدين لما لها من بعد تاريخي وجغرافي ومصالح مشتركة ويجب التصدي لكل من يحاول النيل منها

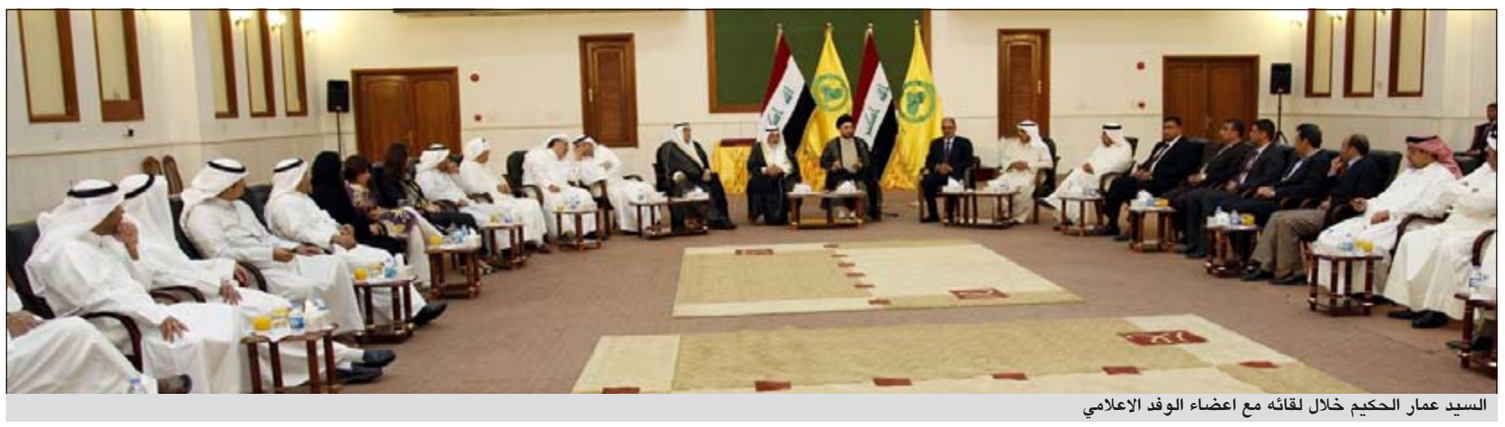
السيد عمار الحكيم خلال لقائه مع اعضاء الوفد الاعلامي

بغداد ـ كونا: أكد رئيس المجلس الاعلى الاسلامي العراقي السيد عمار الحكيم ان ثمة مشكلة سياسية تتجلبب بجلباب الدين، مشددا على وجوب التصدي لكل من يحاول النيل من العلاقة بين العراق والكويت.

وشدد الحكيم خلال لقائه وفدا اعلاميا كويتيا يقوم بزيارة الى العراق ان «الانطلاقة العراقية نحو الامام تحتاج الى توحيد الموقف السياسي وبناء دولة مؤسسات تتصاغر امامها الشخوص».

وتحدث عن الديموقراطية في بلاده مؤكدا انه ينبغي ان تكون المشاركة في صياغة القرار غير صورية، لافتا الى ان «العراق قطع اشواطا في الجانب السياسي من خلال حضور كل الكتل السياسية في المشهد السياسي والممثلة لكل مكونات الشعب العراقي» وان «بناء الدولة مسؤولية الجميع بالوصول الى الشراكة الحقيقية».

وقال «ان للعراق مستقبلا واعدا والخط البياني للنجاح والايجابيات بدأ يتراكم» مشيرا الى ان العراق يمتلك العقول والطاقات والامكانات الهائلة للنهوض بواقعه.

وتطرق الى نجاح العراق في استضافة القمة العربية التي لم تشهد مقاطعة اي من الدول العربية مسلطا الضوء على التمثيل العالي للكويت في القمة بحضور صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد، مبينا ان ذلك التمثيل بعث برسائل ايجابية كانت محط تقدير وثناء عند العراقيين.

ردم الطائفية يحتاج إلى التواصل بين المذاهب والمساحة الأكبر ليست في الخلاف الفقهي وإنما المشكلة سياسية

ضرورة عدم تسليط الضوء وتضخيم ما يقال من جانب تجاه الآخر فثمة أصوات تدلي بآراء ليست محط توقف

جوهر: أهمية فكرة الحوار لمواجهة الفتنة في المنطقة

وعن العلاقة الكويتية ـ العراقية وما تشهده من تطور لطي صفحة الماضي اكد الحكيم ان «العلاقة العراقية ـ الكويتية قدر البلدين لما تمتلكه من بعد تاريخي وجغرافي ومصالح مشتركة».

واضاف الحكيم «ان المهمة مشتركة بين البلدين للارتقاء بالعلاقات الى مستويات افضل وان ثمن الديموقراطية هو ظهور اصوات هنا واصوات هناك تحاول ثلم ما يبنى من علاقة اخوية بين البلدين، داعيا الى عدم تسليط الضوء وتضخيم ما يقال في جانب بالجانب الاخر، مشيرا الى ان ثمة اصوات تدلي بآراء سلبية في العراق هي ليست محط توقف في زحمة وسائل الاعلام والتصريحات السياسية لكن ثمة من يسلط الضوء عليها فتكتسب الاهتمام.

وشدد الحكيم على وجوب «التصدي لكل محاولات النيل من العلاقة بين العراق والكويت»، مشيرا الى ان «ردم الطائفية يحتاج الى التواصل بين المذاهب» ومشددا على ان «المساحة الاكبر للطائفية ليست في الخلاف الفقهي وانما المشكلة سياسية ولابد ان تعالج سياسيا».

ورأى الحكيم ان «هناك اليوم مشكلة سياسية في المنطقة تتجلبب بجلباب ديني ولكن في جوهرها بعد سياسي». واضاف «دعونا الى شراكة استراتيجية وتشكيل حلف عربي حقيقي على اساس المصالح الحقيقية سياسيا وامنيا واقتصاديا» لافتا الى نموذج الاتحاد الاوروبي.

واضاف «ما يجمعنا في المنطقة اليوم الكثير الكثير..اليوم اذا وجدنا العراق والسعودية وتركيا وايران وحتى باكستان اضافة الى دول الخليج في شراكة استراتيجية مبنية على اساس المصالح الاقتصادية والتنموية والسياسية لتشكيل منظومة مهمة في العالم لن يلتفت احد الى الخلافات المذهبية وحتى الدينية».

وذكر مجددا بدعواته المتكررة لانشاء منظومة اقليمية استراتيجية على غرار الاتحاد الاوروبي تحضر فيها المصالح المشتركة للشعوب سواء كانت على الصعيد الامني او السياسي او الاقتصادي.

وعتب الحكيم على متهمي العراق بالتبعية قائلا «العراق اليوم متهم بالبحث عن الهوية وان عليه ان يثبت عروبته باستمرار بعد سنوات من الاتهام.. لكن العراق اليوم دولة عربية استضافت القمة العربية التي لم يغب عنها سوى الدولة التي لم تدع وفقا لقرارات الجامعة العربية.. العراق اليوم يمسك العصا من الوسط ويحافظ على علاقات متوازنة مع جميع الدول».

من جهتهم، اشار أعضاء الوفد الكويتي الى ان «العلاقة العراقية ـ الكويتية وما تشهده من ايجابيات جاءت لدور آل الحكيم في اعادتها وتجاوز ازمات الماضي منذ عهد الشهيد محمد باقر الحكيم ومن ثم اخيه عبدالعزيز الحكيم وصولا الى الدور الايجابي الذي يلعبه عمار الحكيم» شاكرين له على حسن الاستقبال وكرم الضيافة.

من جهته، أكد النائب السابق في مجلس الأمة والكاتب في صحيفة «الجريدة» د.حسن جوهر أهمية فكرة الحوار الاسلامي لمواجهة الفتنة في المنطقة باعتبار ذلك الخيار الوحيد المتبقي وقال انه لابد من حوار بين العراق والسعودية اليوم بوصفهما قطبين في المنطقة.

وكان الوفد الكويتي بدأ زيارته الى بغداد بلقائه الصحافيين العراقيين بحضور سفيرنا في بغداد الفريق علي المؤمن حيث جرى خلال اللقاء طرح افكار ومقترحات عديدة من شأنها ان تسهم في تقوية اواصر العلاقات المهنية بين البلدين من قبيل استكتاب صحافيين وكتاب من الجانبين في صحف البلدين الشقيقين او اصدار صحيفة في بغداد والكويت في نفس الوقت وتنقية الاجواء وعدم التصعيد وطي صفحة الماضي.

وزير الخارجية إلى العراق اليوم

يغادر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد صباح اليوم الى العراق مترئسا وفدنا المشارك في الدورة الثانية للجنة العليا المشتركة الكويتية ـ العراقية المقرر عقدها في بغداد.

ويضم الوفد كلا من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية مصطفى الشمالي ووزير المواصلات سالم مثيب الاذينة ووزير النفط هاني حسين والمستشار بالديوان الاميري محمد ابوالحسن وكبار مسؤولي وزارات الدولة ومؤسساتها وهيئاتها المشاركة في اجتماعات لجان الدورة الثانية للجنة العليا المشتركة الكويتية ـ العراقية.

الجابر افتتح المبنى الجديد للقنصلية الكويتية في غوانغزو الصينية

غوانغزو ـ كونا: أقامت القنصلية العامة للكويت في مدينة غوانغزو الصينية حفل الافتتاح الرسمي لمبناها الجديد على هامش زيارة محافظ العاصمة الشيخ علي الجابر وتزامنا مع التوقيع على اتفاقية التوأمة والتآخي مع المدينة.

وقال الشيخ علي الجابر في تصريح له خلال حفل الافتتاح ان التوسع في بعثاتنا الدبلوماسية في دول العالم لاسيما جمهورية الصين الشعبية يأتي في سياق الاهتمام الحكومي بمد جسور من الصداقة والتعاون بين الكويت ودول العالم وينعكس بطبيعة الحال على مصالح مواطنينا الذين ترتبط مصالحهم بتلك الدول والمدن الكبرى لاسيما ان مدينة غوانغزو تعتبر من أكثر المدن الصينية نشاطا ولها ارتباطات واتفاقات سابقة مع الحكومة الكويتية.

بدوره، شكر القنصل العام الكويتي في مدينة غوانغزو السفير عبدالوهاب الصقر في كلمة ألقاها في الاحتفال الشيخ علي الجابر ونائب عمدة غوانغزو وكبار المسؤولين في المدينة واقليم وانغ دونغ وعميد السلك القنصلي ونائب وقيادات الجالية العربية والإسلامية في المدينة وكل الأصدقاء لحضورهم هذا الاحتفال بمناسبة تدشين المقر الجديد للقنصلية العامة للكويت.

وأعرب القنصل العام الصقر عن أمله في أن تحقق زيارة المحافظ الى غوانغزو قفزة نوعية للعلاقات المتميزة مع الصين ومدينة غوانغزو خاصة، مشيرا بهذا الصدد الى العلاقات المتينة بين الشعبين الكويتي والصيني ورغبة القيادتين في تأصيل ذلك التميز في العلاقات بين البلدين.

وقال ان التعاون التجاري بلغ أكثر من مليار دولار حتى نهاية العام الماضي وأن القنصلية العامة لن تألو جهدا في استكمال أهدافها التي أنشئت من أجلها ومنها انجاز مشروع اتفاقية التوأمة بين مدينة الأحمدي ومدينة جان جيانغ في المستقبل القريب.

واضاف ان القنصلية تقوم ايضا بالمتابعة الدقيقة لانجاز التوقيع النهائي للمشروع المشترك لمصفاة النفط ومجمع البتروكيماويات بين مؤسسة البترول الكويتية ومؤسسة البترول الصينية (سينوبيك) مستقبلا.

حضر مراسم حفل الافتتاح الرسمي لمبنى القنصلية العامة للكويت في غوانغزو نائب عمدة مدينة جان جيانغ (مدينة المشروع المشترك للنفط والبتروكيماويات) جاو جي خوي ورئيس المركز الصيني للتجارة الدولية (المنظم لمعرض كانتون) وانغ جي بينغ ونائب رئيس مكتب الشؤون الخارجية ـ مقاطعة (غوانغ دونغ) سو تساي فانغ ونائب رئيس لجنة تشجيع التجارة الدولية جانغ خوا ونائب رئيس مكتب الشؤون الخارجية ـ مدينة غوانغزو زن تشينغ تشون ومدير ادارة التعاون الدولي والتجارة الخارجية في مدينة جان جيانغ السيدة وانغ سياو سوي.

الشيخ علي الجابر والسفير عبدالوهاب الصقر يفتتحان المبنى الجديد